رضي الله عنهما
وعلى العمين
الكريمين
المكرمين
الشجاعين
المفطنين
المختصين
حمزة والعباس
وعلى جميع
الصحابة
من المهاجرين

والسلام ابضم   أي عمي النبي صلى الله عليه وسلم
أي الذين جادا بأنفسهما وبمالهما في مرضات الله
أي الذين كرمهم الله دنيا وأخرى
عند
ملاقاة الأعداء   عند الله وفي أعين الناس بما اشتمل
عليه من المهابة والخصال الحميدة   أي رفيعي القدر
عند من ذكر   والسلام ابضم
الذين اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم حال كونهم مؤمنين بعد البعثة
كما مر وكانوا ثمانين وقيل أربعين ألفا وقيل ثلاثة وثلاثين
ألفا وأعاد السلام على من ذكر استقلالا بعد السلام عليهم
بعدة المزيد الاعتناء بهم ثم بين الصحابة بقوله
أي الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة
وتركوا أوطانهم وذلك بعد ثلاث عشرة سنة من المبعث وها
جروا قبلها إلى الحبشة بعد خمسة سنين معه لما اشتد عليهم
أذى الكفار وقوله   على حذف العاطف أي والأنصار

والأنصار

وهم الأوس والخزرج من أهل المدينة سموا بذلك لقيامهم
بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا أحب الناس إليه
ولذا قال فيهم لو سلك الناس واديا وسلك الأنصار شعبا
لسلكت شعب الأنصار وقال أوصيكم بالأنصار فإنهم آووني
ونصروني وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وقال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء
أبناء الأنصار ولأبناء أبناء أبناء الأنصار إلى غير ذلك

والتابعين
الأخيار
والأبرار

الأخيار   وهم من طالت عشرتهم مع الصحابة وقوله
صفة لكل من الصحابة والتابعين وهي صفة كاشفة
أي كل منهم خير   كذلك وهو عطف على الأخيار

رضوان الله تعالى
علينا وعليهم
أجمعين
وسلم تسليما
وعظم تعظيما
دائما أبدا وحمدا
كثيرا كثيرا
إلى يوم الحشر
والقرار

الأخيار   أي رضاه التام
على جميع من ذكر وهو مجرد تأكيد   تأكيد
منصوب على التعظيم بمحذوف أي   لهم
واحمد حمدا   تأكيد لفظي أي على حسب الأ
صحاب والأتباع ومدحهم والدعاء لهم ضمن هذا النثر
يق   أي يوم القيامة الذي يجمع فيه
الناس ثم يستقر أهل كل دار فيها والقصد استمرار
ثواب الحمد إلى ما لا نهاية له على عادة العرب ثم يوقفون
بالمدة الطويلة ويريدون الاستمرار وهذا آخر ما يجهر به
التالي وإذا سكت في حال تلاوته الأسماء الحسنى يقول الحا
ضرون جل جلاله رافعين أصواتهم بجهة وعزم أو في حال تلاوة
... صفات النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذكر الخلفاء يترضون فيقولون
عند ذكر الصديق رضي الله عنه وكذا عند ذكر عمر وعثمان ويز
يدون عند ذكر علي كرم الله وجهه وبعد ذكر الحسنين
رضي الله عنهما ثم يسكت ويقرأ الدعاء الآتي سرا لأنه محض دعا
والإسرار فيه أولى بخلاف ما مر فإن الكثير ثناء ولأنه عمدة
هذا الورد وروحه لأن فيه استحضار الأسرار الإلهية من الغيب
المطلق غيب الخفي إلى الغيب المفيد فيناسب أهل الإنسان فينبغي
فيه السر دون الجهر ولأن جميع ما مر علمه صلى الله عليه وسلم للشيخ
صاحب الورد وهذا الدعاء أخذه الشيخ من أدعيته عليه الصلاة
والسلام الواردة في البخاري وغيره فناسب الفرق بينهما بالجهر
بالأول والإسرار بالثاني وهو
أي جوارحنا
بالصلوات والأذكار والأدعية والتوجهات على
ما ينبغي لجلال وجهك
بعد طهارة نفوسنا

اللهم طهر ظواهرنا بخدمتك
وبواطننا بمعرفتك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)   1